

130 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء 72/سورة الحديد/من آية 1 إلى آية 7

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الحادي والثلاثون وفيه تفسير سورة الحديد من الآية الأولى الى الآية السابعة - 00:00:00

م بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم - 00:00:23

هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيه وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. لهم ملك السماوات - 00:00:56

والارض والى الله ترجع الامور. يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه والذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير. وما - 00:01:27

لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده آيات ليخرجكم من الظلمات الى انه وان الله بكم لرؤوف بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله - 00:02:08

رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في مطلع هذه السورة الكريمة سورة الحديد اخبر الله جل وعلا عن نفسه عدة اخبارات تدل على عظمته - 00:02:47

ووجوب الايمان به ثم قال بعدها امنوا بالله ورسوله. لما ذكر هذه الاخبار العظيمة عنه سبحانه وتعالى امر بالايمان به. لان هذه تقتضي وجوب الايمان به سبحانه وتعالى. فهي براهين - 00:03:09

على وجوب الايمان بالله سبحانه وتعالى والكفر بما سواه قوله سبحانه سبحانه لله عدة سور افتتحه بالتسبيح وهو التنزيه التسبيح هو التنزيه لله سبحانه وتعالى عما يليق به وكذلك آيات - 00:03:32

في اثناء السور هي التسبيح لله سبحانه وتعالى. فتارة سبحانه فقال سبحانه الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام وتارة يخبر ان كل من في الكون في السماوات والارض يسبحه سبحانه وتعالى. بلفظ الماضي سبحانه لله. ولفظ المضارع - 00:03:57

يسبح لله ولفظ الامر سبحانه اسم ربك الاعلى والتسبيح هو تنزيه لله عز وجل عن النقائص والعيوب فهو الكامل سبحانه وتعالى في اسماء في ذاته وفي اسمائه وصفاته وفي افعاله لا يلحقه - 00:04:26

وهو نقص بوجه من الوجوه له الكمال سبحانه الكمال المطلق الذي لا يعتريه نقص فقال هنا سبحانه لله اي نزه الله سبحانه وتعالى ما في السماوات والارض من المخلوقات كلها تسبح الله وتنزهه عما لا يليق به من الشرك - 00:04:52

والتشبيه والتمثيل والتعطيل قل المخلوقات في السماوات والارض. من الملائكة والادميين والجن والاناس والحجر والشجر والبر والبحر والجبال والوهاد كل شيء كما قال جل وعلا وان من شيء الا يسبح بحمده. ما هناك شيء - 00:05:18

في السماوات والارض الا وهو يسبح الله سبحانه وينزهه ولكن هناك اشياء لا نفهم تسبيحها. وهناك اشياء نفهم الذي ينطق ويتكلم فاننا نسمعه يسبح الله عز وجل والجمادات الاشياء التي لا تنطق هي ايضا تسبح الله جل وعلا. تسبيحا يليق بها - 00:05:50

ونحن لا نفهم هذا ولكن لا تفقهون تسبيحهم يعني لا تفهمونه وكوننا لا نفهم تسبيحها ولا نسمعه لا يدل على عدم وجوده بل هو موجود

يسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده. وان من شيء يعني ما من شيء - [00:06:18](#)

ان هذه نافية ما من شيء الا سبح بحمده سبحانه تسبيحا حقيقيا سواء فهمناه او لم نفهمه لكن الله جل وعلا يعلمه. كما قال تعالى

وسخرنا مع داوود الجبال ليسبحن - [00:06:44](#)

والطير سبح الله سبحانه وتعالى. اما من يقول ان تسبيح الجمادات مجاز لانها لا تنطق وانما تسبحه بلسان الحال لا بلسان المقال فهذا

قول بلا علم. هذا قول بلا علم. بل هو تسبيح - [00:07:03](#)

حقيقي تسبيح حقيقي بحسب ما اعطاه الله سبحانه وتعالى من التعبير ان لا يقضيها سبح لله ما في السماوات من جميع الكائنات

والارض اي وما في الارض كما في الايات الاخرى. ما في السماوات والارض - [00:07:23](#)

وهو العزيز الحكيم صفتان اسمان من اسمائه سبحانه تضمنان صفتين من صفاته العزيز اي يعني القوي القوي المنيع الذي لا يعجزه

شيء سبحانه وتعالى. ولا يرومه احد. لا يرومه احد - [00:07:49](#)

او يتسلط عليه احد فهو الغالب سبحانه وتعالى الذي لا يغلب هذا معنى العزة الحكيم الذي احكم الاشياء واتقنها ونظمها وكذلك

الحكيم الحكيم في صنعته وكذلك الحكيم في علمه سبحانه - [00:08:14](#)

وافعاله وهو الذي يظع الامور في مواضعها يضع كل شيء في موضعه اللائق به. ولا يضع الاشيا في غير مواضعها. فهذا هو الحكيم. اي

المحكم للاشياء الذي يضع كل شيء في موضعه اللائب به - [00:08:40](#)

الذي احسن كل شيء خلقه ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ارجع البصر هل ترى من فطور؟ مرجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر

خاسنا وهو حسير لا تدرك اي شيء او اي خلل - [00:09:03](#)

بمخلوقات الله سبحانه وتعالى. بل ان الله اعطاها كل ما تحتاجه وامدها بكل ما يصلحه وهو العزيز الحكيم العزيز يتضمن العزة وهي

القوة اكيد يتضمن الحكمة وهما صفتان من صفات الله وهكذا كل اسمائه - [00:09:22](#)

كل اسمائه تتضمن صفات وكل اسم من اسمائه تقو منه صفة من صفاته سبحانه وتعالى. له ملك السماوات والارض. هذا خبر اخر له

ملك السماوات والارض هو الذي يملك السماوات والارض ومن فيهن لا يشاركه احد - [00:09:49](#)

بملكه كما قال سبحانه وتعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال حبة في السماوات ولا في الارض لا يملكون مثقال

ذرة ما يملكون مثقال ذرة في السماوات - [00:10:15](#)

ولا في الاخرة فالملك كله له سبحانه وتعالى. ملك السماوات تبع وملك الارض وما فيهن كلهم ملكه وعبيده خاضعون لاوامره الكونية

تدبيراته لا احد يستعصي على اوامر الله سبحانه وتدبيراته. كل له قانتون - [00:10:34](#)

طوعا وكرها وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها اسلم طائعا وهو المؤمن واسلم كارها وهو الكافر وكل المخلوقات كلها

منقادة تطيع تطيع امر الله الكون وتدبيره سبحانه وتعالى - [00:11:00](#)

لا تستعصي عليه له ما في السماوات اه له ملك السماوات والارض ملك ملك السماوات والارض يحيي ويميت. يحيي الاموات ويميت

الاحياء سبحانه وتعالى. بيده الموت والحياة لا احد يحيي ويميت - [00:11:23](#)

الا الله سبحانه وتعالى ابدى يحيي ويميت وهذا من اعظم اياته سبحانه وتعالى يحيي الادميين ويميتهم. يحييهم وهم نطف في ارحام

امهاتهم ويحييهم بعد موتهم عند البعث ويميت الاحياء سبحانه وتعالى. كل نفس - [00:11:45](#)

ذائقة الموت كل من عليها فان فهو يحيي ويميت ولا احد يملك هاتين الصفتين الحياة والموت الا الله سبحانه وتعالى وهو على كل

شيء قدير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - [00:12:11](#)

لا يعجزه شيء في السماوات ولا في الارض لا يعجزه شيء اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون وهو على كل شيء قدير ولا

يقال وهو على ما يشاء قدير كما يقوله بعض الجاهل او المعتزلة - [00:12:32](#)

بل هو على كل شيء قدير. على كل شيء قدير. كما قال الله جل وعلا. لماذا نقيد نقول وهو على ما يشاء واما الاية التي في سورة

الشورى وهو على جميعهم - [00:12:54](#)

إذا يشاء قدير هذا خاص بالجمع خاص بالجمع وأما القدرة فهي شاملة لكل شيء أرادته الله لا يستعصي عليه شيء سبحانه وتعالى وهو على كل شيء قدير. الخبر الثالث هو الاول له ملك السماوات والارض فيه ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول - [00:13:08](#)

الخبر الثالث الذي قبله ليس قبله شيء هو الاول الذي ليس له بداية ليس قبله شيء سبحانه وتعالى والآخر الذي ليس بعده شيء. فليس له نهاية. والظاهر العالي فوق خلقه بذاته سبحانه وبقدرة وقهره الظاهر وهو الباطن - [00:13:31](#)

الذي يعلم بواطن الاشياء فهو مع علوه لا يخفى عليه شيء في السماوات ولا في الارض. لا يخفى عليه شيء. والاول والآخر والظاهر والباطن فسر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:56](#)

هذه الآية بقوله اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء لا يحجب علمه وبصره سبحانه شيء - [00:14:13](#)

ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء فهذا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الاسماء الى اربعة متقابلة متقابلة فالاول يقابله الآخر الآخر والظاهر يقابله - [00:14:34](#)

الباطن اسمان لعلوه ودنوه فهو عالم وهو قريب سبحانه وتعالى لعلوه ودنوه. واسمان لاوليته واخريته سبحانه وتعالى. هو الاول والآخر والظاهر والباطن. ثم قال وهو بكل شيء عليم تمول العلم - [00:14:53](#)

شمول القدرة على كل شيء قدير وهو بكل شيء عليم فعلمه شامل لكل شيء لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى. ولا يغيب عنه شيء. وكل ما في الكون كله يراه ويسمعه - [00:15:15](#)

ويبصره سبحانه لا يخفى عليه شيء في السماوات ولا في الارض وهو بكل شيء عليم ما مضى والحاضر والمستقبل كله يعلمه سبحانه وتعالى. يعلم الماضي والحاضر والمستقبل يعلم ما في السماوات ويعلم ما في الارض ويعلم ما في البر والبحر وما في ظلمات الارض - [00:15:33](#)

لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى. وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. فليس هناك شيء يخفى على الله جل وعلا. وليس هناك شيء يعجز الله - [00:16:04](#)

سبحانه وتعالى. وليس هناك شيء يغلب الله. تغلب عليه سبحانه وتعالى ويمتنع عليه. هذا هو الرب سبحانه وتعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم يعلم ما في السماء ويعلم نعم. هو الذي خلق السماوات والارض. نعم - [00:16:22](#)

هو الذي خلق السماوات هو الذي خلق السماوات والارض نعم هذا خبر رابع هو الذي خلق السماوات والارض السماوات والارض مخلوقة ولها بداية كانت معدومة ثم اوجدها سبحانه وتعالى بعد ان لم تكن - [00:16:46](#)

شيئا هو الذي خلق السماوات والارض على سعتهما وامتدادهما هو الذي خلقهما سبحانه وتعالى. لا احد شاركه في الخلق هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام في ستة ايام - [00:17:06](#)

هو قادر على ان يخلق السماوات والارض في لحظة ولكنه رتبها في ستة ايام حسب ارادته وعلمه سبحانه وتعالى في ستة ايام لحكمة حكمة منه سبحانه وتعالى والا فهو قادر على ان يخلقها في لحظة لكنه قدر الاشياء - [00:17:27](#)

وهو اعلم بشؤون خلقه وتدبيره خلق السماوات والارض في ستة ايام. من ايام الاسبوع اولها يوم الاحد وآخرها يوم الجمعة. سمي يوم الجمعة لانه اجتمع فيه الخلق خلق السماوات والارض اولها يوم الاحد وآخرها يوم الجمعة وأما يوم السبت - [00:17:51](#)

فان الله لم يخلق فيه شيئا لم يخلق فيه شيئا كما بينها الرسول صلى الله عليه وسلم قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض بيومين تجعلون له انداد ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام اربعة - [00:18:16](#)

ايام ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طاعين وقضاهن سبع سماوات في يومين فالارض وما فيها خلقت في اربعة ايام والسماوات في يومين. المجموع كم - [00:18:42](#)

ستة ايام هكذا فصلها سبحانه في سورة فصلت خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. اي علا وارتفع سبحانه وتعالى على العرش والعرش فوق السماوات العرش فوق السماوات وهو اعلى المخلوقات - [00:19:02](#)

سقف المخلوقات تقف الجنة واعلى الجنة العرش هو اعظم المخلوقات وبعد العرش الكرسي ثم البحر ثم السماوات والله جل وعلا فوق ذلك كله طوى على العرش طواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى ليس كاستواء المخلوق - [00:19:23](#)

على المخلوق وليس هو بحاجة الى العرش. بل العرش هو المحتاج اليه بامساكه وخلقه ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولانزلتا ان امسكهما من احد من بعد اي لا يمسكهما احد - [00:19:48](#)

غير الله سبحانه وتعالى فالعرش وغيره محتاج الى الله فليس معنى كونه استوى على العرش انه محتاج اليه احتياج المخلوق الى المخلوق فالذي يستوي على الدابة وعلى الباهرة وعلى اه المركوبات يحتاج اليها - [00:20:07](#)

واما الله جل وعلا فانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض وليس بحاجة الى مخلوقات ثم استوى على العرش ثم للترتيب والاستواء من صفات الافعال الاستواء على العرش - [00:20:29](#)

من صفات الافعال التي يفعلها اذا شاء سبحانه وتعالى اما العلو فهو صفة ذاتية ملازم لله سبحانه وتعالى فالفرق بين الاستواء والعلو ان الاستواء صفة فعلية افعلها اذا شاء سبحانه وتعالى - [00:20:49](#)

واما العلو فهو صفة ذاتية. ولذلك رتبته بثم فجاء الاستواء على العرش بعد خلق السماوات والارض. اما العلو فهو قبل خلق السماوات وقبل كل شيء. ملازم له سبحانه وتعالى لا ينفك عنه. وليس المراد بالاستواء - [00:21:10](#)

ما يقوله الشاعر وغيره منه الاستيلاء قيل على العرش هذا باطل هذا باطل لان الاستيلاء انما يكون لمن كان عاجزا في الاول ثم تغلب واستولى على الشيء دولة على الشيء والله جل وعلا لا يغالبه احد. وكذلك الاية استوى ولم يقل استولى. فهم زادوا اللام - [00:21:29](#)

على كلام الله سبحانه وتعالى كزيادة اليهود لما قيل لهم قولوا حطة اي حط عنا ذنوبنا قالوا حنطة حنطة زاد النون من باب تحريف الكلم عن مواضعه زاد النون من عندهم حنطة اي حبة حنطة - [00:21:56](#)

استهزاء بكلام الله سبحانه وتعالى. فاليهود زادوا النون الاشاعة زادوا اللام في كلام الله سبحانه وتعالى فهذه اللام باطلة وزائدة. ويقال كما قال الله استوى على العرش ولا يقال استولى - [00:22:18](#)

على العرش وقد رد شيخ الاسلام ابن تيمية على هذا القول من تسعين وجه في رسالة اسمها التسعينية رد على الاشاعة بهذا القول الباطل ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها - [00:22:37](#)

وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وهو معكم اينما كنتم مع كونه مستويا على العرش عاليا على مخلوقاته فانه يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم - [00:23:00](#)

لما فليس معنى انه فوق مخلوقاته وانه على العرش انه يخفى عليه ما في الكون وانه بعيد عن مخلوقاته بل هو قريب منها سبحانه وتعالى بعلمه فهو فوق السماوات على العرش - [00:23:21](#)

وعلمه في كل مكان علمه سبحانه في كل مكان يعلم ما يلج في الارض يعني ما يدخل في الارض من من البذور التي تدفن في الارض وما يلج فيها من الاموات - [00:23:41](#)

ويدفن فيها من الاموات وما يلج فيها من الدواب وكل ما يدخل في الارض ان الله يعلمه سبحانه وتعالى ولا يخفى عليه يعلم ما يلج في الارض يعني ما يدخل فيه وما يخرج منها من نبات ومعادن وغير ذلك وما يخرج منها - [00:23:59](#)

وما ينزل من السماء من الملائكة ومن الوحي ومن المطر كله يعلمه سبحانه وتعالى وما ينزل من السماء وما يعرج فيها يعني ما يصعد الى السماء من الملائكة واعمال بني ادم - [00:24:19](#)

تعرج الملائكة والروح اليه فهو يعلم ما يصعد الى السماء كما انه يعلم ما ينزل منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. ثم قال وهو معكم وهو معكم بعلمه واحاطته - [00:24:38](#)

لا بذاته ليس هو معنى بذاته فيكون مختلطا بالخلق وانما هو معنا بعلمه سبحانه وتعالى وهو قريب منا قريب منا يرانا ويسمعنا ويعلم ما نسر وما نعلن وباحاطته وهذه المعية العامة لكل المخلوقات. فهو وان كان فوق سماواته وعلى عرشه - [00:24:57](#)

فهو معنا بعلمه واحاطته لا نخفى عليه ولا يخفى عليه شيء من تصرفاتنا واعمالنا هذي معية عامة ليس معناها المقارنة وليس معناها

الاختلاط والمحاذاة وهذا وحتى في المخلوقات تقول القمر معنا - [00:25:28](#)

ما زلنا نسير والقمر معنا وهذا كلام عربي فصيح والقمر معنا وهو في السماء القمر معنا وهو في السماء كل ما ذهب الى القمر معك
كانه كانك تحتهم في كل مكان - [00:25:48](#)

فاذا كان هذا في المخلوق فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ ما زلنا نسير والقمر معنى هذه الاحاطة هذه المعية العامة وهي معية
الاحاطة وتكون للمسلم والكافر والمطيع والعاصي كلهم الله محيط بهم سبحانه - [00:26:06](#)

لا يخفون عليه ولا تخفى عليه اعماله وهناك معية خاصة بالمؤمنين. انني معكم اسمع وارى. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون وان الله لمع المحسنين هذي معية خاصة معناها النصر والتأييد - [00:26:26](#)

والاعانة فهي معية خاصة بالمؤمنين وعلى كل حال المعية العامة والخاصة ليس معناها الاختلاط والمماساة وانما معناها ان الله جل
وعلا مع علوه فهو قريب من خلقه. كما قال هو الاول والاخر والظاهر هو الباطن - [00:26:49](#)

والظاهر والباطن فهو مع كونه هو الظاهر فوق مخلوقاته فهو باطن ايضا معهم بعلمه واحاطته لا يخفون عليه. واذا سألك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاه وهو معكم - [00:27:11](#)

اينما كنتم في بر او في بحر او في جو او في او مع الناس او خالين عن الناس او في ظياء او في ظلمة لا تخفون على الله سبحانه
وتعالى اينما كنتم. ما تروح وتدخل في غرفة مظلمة وتقول انا ما يراني احد. اعمل ما اريد - [00:27:33](#)

ولا احد دار عنه نعم الخلق لا يدرون عنك لكن الخالق لا تخفى عليه يراك في اي مكان ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اتق لا حيثما
كنت لان الله معك. اتق الله حيثما كنت - [00:27:53](#)

لان الله معك في اي مكان بعلمه واحاطته لا تخفى عليه ولا تخفيك عنه الشيطان والابواب والستور ما تخفى على الله سبحانه وتعالى.
الشاعر يقول اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت - [00:28:10](#)

ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما يخفى عليه يغيب. فكن دائما تراقب الله سبحانه وتعالى ولهذا قال صلى الله
عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه - [00:28:26](#)

فان لم تكن تراه فانه يراك فانه يراك وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون خبير. والله بما تعملون بصير. نعم. يبصر سبحانه ويرى
يبصركم ويراكم ويرى اعمالكم ويعلم ما في قلوبكم. محيط بكم من كل - [00:28:46](#)

من كل جهة والله بما تعملون بصير فيه اثبات البصر لله سبحانه وتعالى. وانه يرى عباده ويرى اعمالهم لا تخفى عليه وان حاولوا
اخفائها والتستر بها فانها لا تخفى على الله سبحانه وتعالى - [00:29:13](#)

له ملك السماوات والارض اعادة له ملك هذا خبر ايضا اخبار عنه سبحانه لانه يملك السماء وانه خلق السماوات والارض وانه هو
المالك لها سبحانه هو الخالق وهو المالك له ملك السماوات والارض والى الله ترجع الامور. تنتهي الامور الى الله كلها - [00:29:34](#)

اعمال العباد ترجع الى الله ويرجعون الى ربهم فيحاسبهم ويجازيهم وكل امورهم ترجع اليه لا ترجع الى غيره سبحانه وتعالى. فمهما
حملت ومهما فعلت ومهما نويت فان هذا يرجع الى الله سبحانه وتعالى ويحصبه - [00:29:58](#)

ويحاسبك عليه يوم القيامة. والى الله ترجع الامور. كل امور العباد ارزاقهم اعمالهم آآ جميع اه مشاكلهم اختلافاتهم كلها ترجع الى الله
سبحانه وتعالى. ويقضي فيها يقضي فيها سبحانه وتعالى بحكمه - [00:30:24](#)

العدل الى الله ترجع الامور. فلا تظن ان اعمالك سيئة او حسنة انها نسيت انها ضاعت لا هي مرصدة ومعدة عند الله سبحانه وتعالى
وترجع اليها يوم القيامة والى الله ترجع الامور. يولج الليل بالنار هذا خبر اخر. من آياته الباهرة يولج الليل في النهار - [00:30:48](#)

ويولج النهار في الليل يدخل هذا في هذا فيزيد يدخل اه يدخل الليل في النهار فيزيد النهار وينقص الليل ويولج النهار في الليل
فيزيد الليل في الشتاء وينقص النهار في الصيف - [00:31:14](#)

بالعكس ينفس الليل ويزيد النهار. يدخل هذا في هذا ويداول هذا في هذا. في مصالح العباد لاجل مصالح العباد في ليالهم ونهارهم
وتارة يعتدلان الليل والنهار يعتدلان تارة يعتدلان وتارة يزدل الليل وينقص النهار وتارة بالعكس. ينقص الليل ويزيد النهار - [00:31:34](#)

كل هذا تدبيره سبحانه ولمصالحه عباده يولد الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور عليم بما تكنه صدور العباد من النيات والاسرار والمقاصد وان اخفوا ذلك - [00:31:57](#)

فان الله عليم به لا يخفى عليه شيء فيجب على العبد ان يراقب الله سبحانه في مقاصده ونياته وفي اعماله وفي اقواله وفي جميع تصرفاته ان يراقب الله وان يخاف الله ويخشى الله - [00:32:21](#)

ويعظم ربه سبحانه وتعالى لانه محاط به من كل جانب. ولله المثل الاعلى لو ان المخابرات تتابعك وتترصد لك ماذا يكون همك واهتمامك وخوفك منها مع انها مخلوقة يمكن تغفل يمكن - [00:32:44](#)

اه يخفى عليها شيء من امورك لكن الله جل وعلا لا يخفى عليه شيء. ولا يمكن انك تخفي عنه شيء فلماذا لا تراقب الله سبحانه وتعالى؟ من الناس ولا يستخفون - [00:33:05](#)

من الله وهو معهم وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا. فعليك ان تتدبر هذه الايات ولهذا صدرها بقوله سبح لله اي نزه الله سبحانه وتعالى - [00:33:22](#)

كل المخلوقات لانه هو المتصف بهذه الصفات العظيمة التي ذكرها في مطلع فهذه السورة فلماذا لا نتدبرها؟ ثم لما ساق هذه البراهين وهذه الاخبار العظيمة عنه سبحانه قال امنوا بالله. امنوا بالله. امنوا بربوبيته - [00:33:42](#)

امنوا بالوهيته امنوا باسمائه وصفاته الذي هذه اخباره سبحانه وتعالى وتصرفاته الا الا يؤمن به سبحانه امنوا بالله ورسوله امنوا بالله وامنوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم قال رسوله اضافه اليه فهو مخبر عن الله سبحانه وتعالى وما ينطق عن الهوى - [00:34:08](#)

ان هو الا وحي يوحى فامنوا بالله ورسوله فالايامن بالله يقتضي توحيده وطاعته وترك معصيته والايامن بالرسول يقتضي اتباعه عليه الصلاة والسلام والاقتران به وتقديم قوله على قول كل احد. امنوا بالله ورسوله - [00:34:38](#)

ثم قال وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. انفقوا تصدقوا صدقات الواجبة الزكاة والصدقات المستحبة والتبرعات الخيرية مما اعطاكم الله وانفقوا امنوا بالله ورسوله وانفقوا والانفاق هو الاخراج الانفاق هو الاخراج - [00:35:00](#)

سمي المنافقون منافقين لانهم خرجوا من الايمان. خرجوا من الايمان يقال نفقة الدابة يعني خرجت روحها ومات هذا في الاصل وسميت الصدقات انفاقا لانها اخراج للمال لانها اخراج للمال. وانفقوا مما جعلكم مستخلفين به - [00:35:26](#)

فانت مستخلف في هذا المال انت مستخلف سبقتك من تملك هذا المال ثم جاء دورك انت واستخلفت فيه فاحسن فيه واعلم انك انك تاركة لغيرك كما تركه غيرك لك - [00:35:50](#)

انت تاركة لغيرك فبادر بنفسك تصدق من هذا المال لانه ليس لك من هذا المال الا ما تصدقت ليس لك في الآخرة الا ما تصدقت او ما اكلت وافنيت في الدنيا - [00:36:11](#)

او لبست ما لك من مالك الا ما اكلت فافنيت او تصدقت فامضيت او تصدقت فامضيت او لبست فابليت ما لك من المال الا هذا. اما غير هذه الامور فان المال لغيرك ما هو بك انت مستخلف فقط مما جعلكم مستخلفين فيه فلا تقل مالي - [00:36:31](#)

هذا مالي وانا املكه المال هذا يمشي على الناس منك الى غيرك الى غيرك الى هكذا لكن اذا اعطاك الله اياه مكنك منه فخذ لنفسك منه خذ لنفسك لا تكن حارسا له فقط تحرسه لا يزيد ولا ينقص لا يسرق ولا ولا - [00:36:57](#)

لا تكن حارس للمال لكن خذ لنفسك منه خذ لنفسك منه في الدنيا لا تنسى نصيبك من الدنيا كل واشرب والبس من غير مخيلة. ولا تقتل على نفسك. لا تقدر على اولادك - [00:37:18](#)

وانفق للآخرة. قدم للآخرة من هذا المال. تجده عند الله سبحانه وتعالى. وما تفعله من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا. وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فالذين امنوا منكم وانفقوا. شف هذي فائدة الايمان - [00:37:36](#)

فائدة الانفاق فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير اجر كبير لا يعلم كبره الا الله سبحانه وتعالى. الحسنة بعشر امثالها. الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة لا يعلمها الا الله - [00:37:56](#)

فلماذا تبخل على نفسك تبخل على اولادك وتبخل على اخوانك المحتاجين من هذا المال الذي بين يديك هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:38:14](#)

هل يجوز مس المصحف بدون طهارة من الاطراف من دون مس الايات وهل الغلاف يعتبر من المصحف نعم كل ما اتصل بالمصحف فانه لا يجوز مسه الا بطهارة لان له حكم المصحف كالجلد - [00:38:36](#)

جلد المصحف اما ما كان منفصلا عن المصحف تنكيس الذي يجعل فيه او التابوت الذي والصندوق الذي يوضع فيه المصحف فهذا ليس متصلا بالمصحف فيجوز مسه وحمله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الايات التي في سورة فصلت من قوله تعالى قل ائنيكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين - [00:38:53](#)

الى قوله وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام ثم قوله تعالى فقضاهن سبع سماوات في يومين. الظاهر منها ان خلق الارض ان خلق الارض والسماوات في ثمانية ايام. لا مبن قال هذا - [00:39:22](#)

الله فصلها قال يومين خلق الارض وتقدير اقواتها وجعل الرواسي فيها في يومين ويومين ويومين كم اربعة ايام يومين خلق السماوات والارض وقضاهن سبع سماوات في يومين ويومين مع اربعة ايام ستة ايام كما في قوله تعالى في ستة ايام - [00:39:38](#)

منين جبت السابع؟ نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده يقول كيف نرد على من يقول ان الكفار قد يموتون على الكفر؟ ولم يسبحوا لله تسبيحة واحدة - [00:40:04](#)

يسبحون له يعترفون بربوبيته الكفار ما انكروا ربوبية الله. فهم يسبحون له في توحيد الربوبية. نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل صحيح؟ مع انهم يسبحون الله مبن قال ان الكفار لا يسبحون الله؟ يسبحون الله ويتصدقون ويحجون ويعتصرون -

[00:40:21](#)

لكن يشركون مع الله في في الاعمال تكون مع الله. يسبحون ويشركون وهم يعملون اعمالا صالحة لكنهم يفسدونها بالشرك نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل صحيح ما ذكره القاسمي رحمه الله في تفسيره من رجوع شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن قوله بنفي المجاز - [00:40:45](#)

حيث انه اقتبس ذلك من بعض كلامه ونقله في تفسيره. لا القاسمي مخطئ في هذا شيخ الاسلام لم يتراجع وله كتاب الايمان موجود هذا في كتابه كتاب الايمان آآ هو لم - [00:41:08](#)

عن هذا لكن القاسمي وده انه يتراجع لانه يقول بالمجاز ويريد ان ان يأخذ من كلام الشيخ ما يؤيد مذهبه نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل نحمد الله عز وجل لانه مستحق للحمد؟ ام اننا نحمده لاجل الثواب - [00:41:23](#)

كلهن نحمده لانه مستحق للحمد ونحمده لاجل ان يثيبنا ويجازينا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الاموات من اهل القبور يسبحون الله تعالى والله اعلم ما نقول الا ما ثبت بالدليل لان القبور من امور الغيب من امور الغيب ولا ندري نعم -

[00:41:45](#)

لكن انقطعت اعمالهم قال صلى الله عليه وسلم اذا مات الميت اذا مات ابن ادم او الانسان انقطع عمله الا من ثلاث. انقطع التسبيح والتلهيل والتكبير نعم يقول احسن الله اليكم وهل يقبل الله تسبيحات اهل البدع والقبوريين - [00:42:07](#)

اذا لم يكن عندهم شرك فالله يقبل منهم الطاعات ويؤاخذهم على المعاصي. الله لا يظلم احدا ما دام ما عندهم شرك يبطل اعمالهم فالله يقبل منهم الطاعات ويعذبهم على المعاصي وفي يوم القيامة الميزان به الميزان - [00:42:26](#)

توضع فيه الحسنات والسيئات فايها رجع يكونوا من اهل الخسارة او الربح. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل جميع صفات الله عز وجل يشق منها اسماء له سبحانه؟ نعم - [00:42:45](#)

يقول احسن الله اليكم هل جميع صفاتها؟ يا اخي الاشتقاق من الاسمي ما هو من الصفات كل اسم لله يشق منه صفة واما الصفات فلا يفسق منها اسماء نعم يقول احسن الله اليكم وما هو الضابط في الاسم الذي يشق منه الصفة؟ ويقال على سبيل الاخبار -

[00:43:03](#)

قال على سبيل الاخبار كل اسم يستقبل من وصف العزيز يشترك منه العزة والحكيم الحكمة والغفور المغفرة وهكذا نعم احسن الله اليكم سماحة ولذلك سميت حسنى لانهما ليست اسمى مجردة واعلام مجردة وانما هي اسمى لها معاني - [00:43:23](#)

لها معاني عظيمة فلذلك صارت حسنا. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل سقف الجنة هل هو العرش ام هو الكرسي العرش تقفوها في الحديث الصحيح وسقفها عرش الرحمن - [00:43:43](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله صلى الله عليه وسلم وانت الباطل فليس دونك شيء. ما المراد بكلمة دونك يعني لا يحجبك شيء لا يعجبك شيء - [00:44:00](#)

يحول بينك وبين اه علم البواطن والخفيات الله لا يستر بصره شيء ولا يحسبه شيء سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في كثير من الايات يبدأ الله جل وعلا بذكر السماوات ثم الارض - [00:44:16](#)

وفي سورة فصلت ذكر الله خلق الارض ثم خلق السماوات فايهما خلق اولاً السماوات ام الارض ان تقرأ سورة فصلت وفيها تفصيل انه خلق الارض بيومين وقدر اقواتها في يومين ثم استوى الى السماء - [00:44:37](#)

خلق الارض سابق لخلق السماوات نعم واما قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها المراد الدحو ما هو بالخلق في فرق بين الدعوة وبين الخلق. دحو اخرج منها ماءها ومرعاها هذا الدحو نعم - [00:44:57](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الذين يقولون ان الله على ما يشاء قدير ما هو مقصودهم في ذلك؟ وهل يريدون التوصل الى شيء يريدون آآ نفي عموم قدرة الله لانهم لا يثبتون آآ الصفات لله - [00:45:16](#)

ومن ذلك القدرة فلا يثبتون شمولها وعمومها لكل شيء وهذا من اللاحاد في اسماء الله سبحانه وتعالى. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك من يقول ان الله تعالى خلق السماوات والارض في ستة ايام ليبين حكمة الصبر - [00:45:34](#)

قد يكون هذا نعم قد يكون هذا لتعليمنا اننا ما نسرع في الامور قد يكون هذا لحكمتك تعليمنا في الامور والتأني فيها. نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل ذكرتم احسن الله اليكم ان الله عز وجل فوق العرش - [00:45:55](#)

والعرش اعلى المخلوقات انا اللي اقله وانا اللي ذكرته ولا الله اللي ذكره نعم يقول احسن الله اليكم والعرش على المخلوقات. ثم الكرسي ثم البحر ثم السماء. اي. فهل البحر المذكور المقصود به بحر الدنيا ام انه بحر - [00:46:15](#)

بحر فوق السماوات وتحت الكرسي بحر اخر نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الترتيب بالنسبة قال تعالى وكان عرشه على الماء نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الترتيب للمخلوقات الآتية؟ العرش والماء والكرسي والسماء السابعة - [00:46:32](#)

السماوات ثم الكرسي ثم البحر ثم العرش نعم احسن الله اليكم هذا في حديث آآ في حديث العباس ابن عبد المطلب في اخر كتاب التوحيد راجعوا باخر كتاب التوحيد للشيخ محمد ابن عبد الوهاب حديث الاوعال وهو حديث العباس ابن عبد المطلب. نعم - [00:46:58](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل جاء لفظ التسبيح بصيغة الفعل الماضي والمضارع والامر. فما فائدة هذا الاسلوب العموم عموم الاحوال هموم الاحوال نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تنصح بكتاب لبيان صفات الله تعالى الفعلية وصفاته الذاتية - [00:47:22](#)

كل كتب اهل السنة بهذا الامر خذ مثلاً العقيدة الواسطية خذ الحموية والتدميرية كلها في هذا كله في اسماء الله وصفاته الفعلية الذاتية والفعلية نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأيكم بتفسير الشعراوي - [00:47:46](#)

ها؟ يقول ما رأيكم بتفسير الشعراوي نعم فيه وفيه الشعراوي فيه وفيه وفيه الشعراوي يقولون انه متخصص في البلاغة تخصص في البلاغة وهو متخرج من كلية اللغة ولهم متخصص في التفسير انما هو متخصص في البلاغة. ولذلك تجده اذا تكلم - [00:48:10](#)

تجده اه يجيد في البلاغة والاشتقاقات لانه متخصص في هذا نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز ان يكتب على كتاب التفسير بعض الفوائد والشرح عليه لا ما يجوز المصحف قصده المصحف ولا التفسير - [00:48:33](#)

قول التفسير احسن الله تفسير لا بأس تفسير كتاب ما هو بقرآن فيجوز انك تعلق عليه وانك اه تكتب على هوامشه اما القرآن والمصحف لا ما يجوز. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله - [00:48:54](#)

يقول بعض المفسرين المعاصرين يقول بحرمة اللحم المجدد لانه داخل في هذه الاية ها يقول احسن الله اليكم بعض المفسرين المعاصرين يقول بحرمة اللحم المجدد المجدد ايه لانه داخل في هذه الاية اي اية - [00:49:16](#)

قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله ان كان قصده انه مذبح على غير الطريقة الشرعية استعقل كهربائي آآ او بالتدويخ والظرب بالمسدسات - [00:49:34](#)

فيموت فنعم هذي دار حوله وشبهة انهم لا يذبحون لا يذكون الزكاة الشرعية انما يذبحون بالصاق الكهربائي الضرب بالمسدسات وبالتدويخ الكهربائي ثم يقطعونها ويعلبونها نعم ربما انه يقصد هذا. نعم - [00:49:51](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك تفسير لمجيء السماوات على صيغة الجمع والارض على صيغة المفرد؟ الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلن الله في الارض سبع سبع اراضين - [00:50:13](#)

نعم. لكنها تجمل احيانا على الارض تجمل وهي تشتمل على سبع الطباق. نعم وكذلك من اغتصب شبرا من الارض طوق اياه يوم القيامة من سبع اراضين نعم فالارضون سبع مثل السماوات نعم - [00:50:29](#)

الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الحكمة من ارسال الرسل الجهاد واقامة الدولة الاسلامية حكمة من ارسال الرسل آآ الدعوة الى التوحيد اول شيء والنهي عن الشرك ثم امر الناس بعبادة الله - [00:50:48](#)

وابلاغهم رسالة الله واحكام الله جل وعلا. الشرائع هذي مهمة الرسل ما هو بلحكم فقط الحكم داخل في داخل في مهمات الرسل لكن ليس هو المقصود. هم ما جاؤوا يبي ينزعون الحكم ويتسلطون على الناس - [00:51:07](#)

جاؤوا معلمين للناس وموجهين للناس نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي الفرقة التي تقول بهذا القول ان تارك العمل ان تارك العمل الظاهر بلا جحود ولا اباة لا يكفر - [00:51:26](#)

وهل قولهم صحيح؟ هذا قول المرجئة الذين يقولون الاعمال لا تدخل في مسمى الايمان هذا قول المرجئة وقولهم باطل. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأيكم بمن تسمى باسم عبد المتجلي - [00:51:42](#)

واذا كان لا يجوز فهل يغير اسمه؟ ما ادري ما ليس من اسماء الله فيما اعلم المتجلي فلو غير اسمه يكون احسن. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل فعل معصية ثم تاب وعاهد الله الا قوله لما فلما تجلى - [00:52:01](#)

الجبل هذا فعل تجلى فعل ولا يؤخذ من الفعل اثم ما يؤخذ من الافعال باسم عجب ربك تأخذ من عجب منه المتعجب او العاجب لا غضب الله عليهم تأخذ ان من اسماء الله الغاضب؟ لا ما يؤخذ من الافعال اسمى انما العكس - [00:52:22](#)

يؤخذ من الاسماء صفات افعال وصفات ذات نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى ولي نعجة واحدة النعجة هي المعروفة الان ام هي المذبوحة قالوا والنعجة المرأة النعجة هي المرأة هو في اللغة ان المرأة تسمى نعجة - [00:52:45](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول ان كان المرأة ما ترضى بهذا نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل فعل معصية نعم رجل فعل معصية نعم ثم تاب وعاهد الله الا يعود اليها - [00:53:07](#)

ولكنه بعد فترة رجع الى هذه المعصية. ثم عاهد الله مرة اخرى الا يرجع اليها ورجع فهل يلزمه شيء؟ وماذا عليه؟ يلزمه التوبة. كل ما عاد يتوب ويلزمه مع ذلك كفارة - [00:53:23](#)

لان العهد يمين فهو حلف انه ما يعود ونقض يمينه فيلزمه التوبة والكفارة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم فتح المصحف ووضع شيء عليه كالجوال؟ او دفتر لنا ينطبق؟ وهل ننكر على من فعل - [00:53:38](#)

لا بأس بذلك اذا كان الشيء طاهرا ولا يخل ما يخل بالمصحف او يلوث المصحف ووضعه لاجل انه يحفظ له الموقف ما في بأس. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو موقف اهل السنة والجماعة من الغرض - [00:53:57](#)

والجسم والجوهر هذا ما ورد هذا ما ورد وانما هذه من تعبيرات المتكلمين وعلماء الكلام وهذا لم يرد في كتاب ولا في سنة نعم يقول احسن الله اليكم وكيف نرد على من يقول هل لله جسم؟ نقول ما ورد لا اثبات الجسم ولا نفيه. فنحن لا لا نثبت ولا ننفيه - [00:54:14](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بقول فضيلتكم ان العلو صفة ذاتية لله صفة ذاتية يعني لا تنفك عن الله سبحانه وتعالى فهو دائما عال على خلقه. ملازمة له سبحانه. نعم. اما صفة الفعل - [00:54:40](#)

فهي تارة يفعلها وتارة لا يفعلها نعم للخلق والرزق والاحياء والاماتة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل يوجد عندنا امام في الصلاة الجهرية يلتزم في الركعة الاولى بالقراءة من طوال المصحف. كالبقرة وال عمران. وفي الركعة - [00:55:00](#)

يقرأ من قصار السور وهو ملتزم بتلك الطريقة في كل صلاة. والسؤال هل التزامه ذلك يدخل في دائرة البدعة؟ نعم اذا التزم هذا ودوام عليه ادخل في دائرة البدعة لان من يسمعه يظن ان هذا مشروع - [00:55:21](#)

لانه داوم عليه فيظن ان هذا مشروع هذا امر لا يجوز المداومة على شيء لم يرد الدليل للمداومة عليه نعم الله اليكم ثم ايضا كونه يقطع القرآن يقرأ من البقرة ثم يقرأ من سورة اخرى - [00:55:40](#)

الاولى والاليق ان يتابع الايات. فاذا قرأ الايات الاول يقرأ بعدها الايات الموالية لها من السورة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل شاب يريد ان يجمع بين طلب العلم والعمل لطلب الرزق - [00:55:57](#)

ولكن الاعمال شاب يقول احسن الله اليكم شاب يريد ان يجمع بين طلب العلم والعمل لطلب الرزق. اي نعم ولكن الاعمال المتوفرة تتعارض مع حضور الدروس العلمية. حيث انه دخله بسيط مع احتياجات الدنيا الكثيرة. فهل يترك الدروس ام يصبر على دخله البسيط - [00:56:14](#)

هذا هو ادري بنفسه يدبر امره ويوزع وقته. ولكن اذا احتاج الى المال والنفقة وجلسه لطلب العلم يجعله بدون نفقة فلا يجوز له يطلب الرزق اولا يطلب الرزق فاذا بقي عنده فرصة لطلب العلم يطلب العلم. اما انه يترك طلب الرزق ويتكفف الناس او - [00:56:34](#)

او ينظر الى ما بايدي الناس يقول انا بطلب العلم لا نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك قصة في ان موسى عليه السلام عندما كان صغيرا خير بين اخذ ثمرة وجمرة - [00:56:58](#)

فالتقط الجمرة ووضعها في فمه قال بعض اهل العلم انها هي سبب العقدة التي في لسانه وسمعت احد طلبة العلم ينكر هذه القصة بانه كيف يلتقط الطفل الجمرة مع شدة حرارتها فضلا عن التقامه لها - [00:57:12](#)

هذي من الاسرائيليات هذه من الاسرائيلية هو عليه الصلاة والسلام نعم كان في لسانه عقدة واحلل عقدة من لسان يفقهوا قولي اما سبب هذه العقدة الله اعلم بها نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل من كان عليه حج وعليه كفارة وعليه دين من كان من كان عليه حج - [00:57:29](#)

وعليه كفارة وعليه دين فماذا يقدم ان كان عنده مال يغطي الديون اللي عليه لله وللخلق ويغطي الحج يحج اما اذا كان ما عنده مال يغطي الا للديون فانه يقدم سداد الديون. وليس عليه حج - [00:57:53](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل السكير اسم من اسماء الله نعم ورد في الحديث الصحيح الستير نعم صيغة مبالغة من الستر نعم احسن الله اليكم اللي يقولون ان فيه نظر الستار هو اللي ما ما ورد - [00:58:11](#)

ستار اما الستير هذا وارد نعم وهو صيغة مبالغة من من الستر نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل في مدرستنا يوجد بعض الطلاب الفقراء الذين تحققن من فقرهم وبعض الاساتذة يريد ان - [00:58:30](#)

ان يخرج كفارة اليمين وكفارة الافطار في رمضان للمريض بوضع سلتين في كل سلة ممتلئة بالمشروبات والسندوتشات فيأكل الطالب حتى يشبع. فهل تبرأ الذمة بذلك كل سلة مملوءة ايش بالمشروبات والسندوتشات - [00:58:47](#)

وش الثاني؟ سندوتشات سندويشة احسن الله اليك. ايه لا الفقير يعطى يعطى الصدقة يتصرف فيها ما يحط طعامه ويقال لا يعطى الصدقة لانه قد يكون بحاجة الى النقود يشري لباسا ليه يشري له ثوب يشري - [00:59:07](#)

فاعطه النقود وهو يتصرف فيها. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الضابط في حديث استفت قلبك وان افتاك

الناس وافتوك هل هذا على اطلاقه في امور الدين - 00:59:26

نعم يعني قلب المؤمن قلب المؤمن يفرق له بين الخير والشر ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا فاذا اتقى العبد ربه جعل قلبه يميز بين

الاشياء فهذا في قلب المؤمن ما هو في كل قلب. نعم - 00:59:40

السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض المحلات التجارية تعطي بطاقات وكل عملية شراء تسجل لمشتري نقاط المحلات يقول احسن الله اليكم بعض المحلات التجارية تعطي بطاقات في كل في كل عملية شراء تسجل للمشتري نقاط يحصل فيما بعد على هدايا

وتخفيضات مقابل هذه النقاط - 01:00:03

والسؤال هل يجوز الاشتراك في مثل هذا؟ وان كنت اشتري من هذا المحل دائما وليس لاجل هذه البطاقة. هذا من الميسر. هذا من

الميسر ومن المسابقات التي يقصدون بها جلب الزباين والتهالك على الشراء - 01:00:27

وترك المحلات الاخرى به اضرار بالناس وفيه اكل للمال بالباطل فترك هذه العملية هذي مسابقة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل

هل هناك زكاة على الآلات والمعدات الثقيلة؟ ام ان الزكاة في ارباحها - 01:00:44

واذا كان فيها زكاة؟ المعدات والآليات التي تستخدم وتؤجر الزكاة في اجرتها اما الآليات والسيارات والمعدات الثقيلة التي معروضة

للبيع الزكاة في قيمتها. تقوم عند تمام الحول على رأس المال تقوم وتزكى القيمة - 01:01:04

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا اتى الي رجل يسأل وهو يشكو حالة واعرظت اذا اتى ايش؟ يقول احسن الله اليكم اذا اتى

الي رجل يسأل وهو يشكو حاله - 01:01:28

واعرظت عنه ولم اسمع منه فهل هذا منهي عنه نعم السائل له حق تعطيه ما تيسر له حق ما لم تعلم ما لم تعلم انه غير محتاج. اذا

علمت انه كذاب وانه غير محتاج - 01:01:44

فلا تعقل. اما ما لم تعلم فالسائل له حق نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل عندنا في مقر العمل مدير تم ترقيته

والعاملون في الادارة يريدون ان يعملوا له وليمة بمناسبة تلك الترقية - 01:02:00

فهل يجوز لي ان اشاركهم في تلك الوليمة وهل يجوز للمدير قبول تلك الوليمة اقسام هذه رشوة يعملون له رشوة لاجل يتسامح معهم

ويسامحهم في عدم الحضور او الاخلال بالعمل - 01:02:16

فلا ينبغي فعل هذا. هذا فيه شبهة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من صلى وعليه ذنب وهو عالم بذلك فما حكم

صلاته؟ بل من صلى وعليه ذنب - 01:02:32

وهو عالم بذلك. دمع؟ نعم ايه. الاحوط انه يعيد الصلاة. لان الدم اختلفوا فيه هل هو نجس وليس بنجس انه لا يصلي به وهو يعلمه.

النبي صلى الله عليه وسلم قال للحائض لما سألته عن دم الحيض يصيب الثوب - 01:02:47

قال اه تقررصه ثم تنظحه اه تحته تحته ثم تقررصه ثم تنظحه بالماء ثم تصلي فيه دل على ان الدم نجس يغسل وكذلك النبي صلى الله

عليه وسلم خلع نعله في الصلاة كان يصلي في نعاله وخلعها في يوم فلما سلم سأله الصحابة او ان الصحابة خلعوا نعالهم -

01:03:06

به فقال لماذا خلعتهم؟ قالوا لان رأيناك خلعت قال ان جبريل اخبرني ان فيهما اذى. ولا قالوا الاذى انه دم دمع قرادة او اه حشرة فدل

على ان الدم انه نجس - 01:03:35

وان كان بعض العلماء يرى انه غير نجس يقول لان الصحابة في المعارك كانوا يجرحون وتسيل منهم الدماء ويصلون وعمر لما طعن

اكمل الصلاة وعليه الدم فالدم ليس بنجس لكن الاحوط له ان يعيد الصلاة. نعم - 01:03:52

اليكم سماحة الوالد في سؤال المدرس عن الكفارة ذكرتم انه يعطيه نقودا وهو يسأل عن كفارة يمين كله سواء في صدقة الكفارة

صدقة والمحتاج قد لا يكون بحاجة الى الطعام بحاجة الى لباس بحاجة الى - 01:04:10

كراسي فيعطيه النقود آآ يأخذ كفارة يمين ذكر انها كفارة كفارة اليمين لا تصلح نقود تصلح طعام عام عشرة مساكين عام ستين

مسكينا فطعام هي طعام يعطيك طعام للفقير ويتصرف فيه يمكن يبي يبيعه يمكن يبي يسدد به دينا عليه يمكن - 01:04:27

01:04:48 - نعم انت يمكنهم نعم انت احسن الله